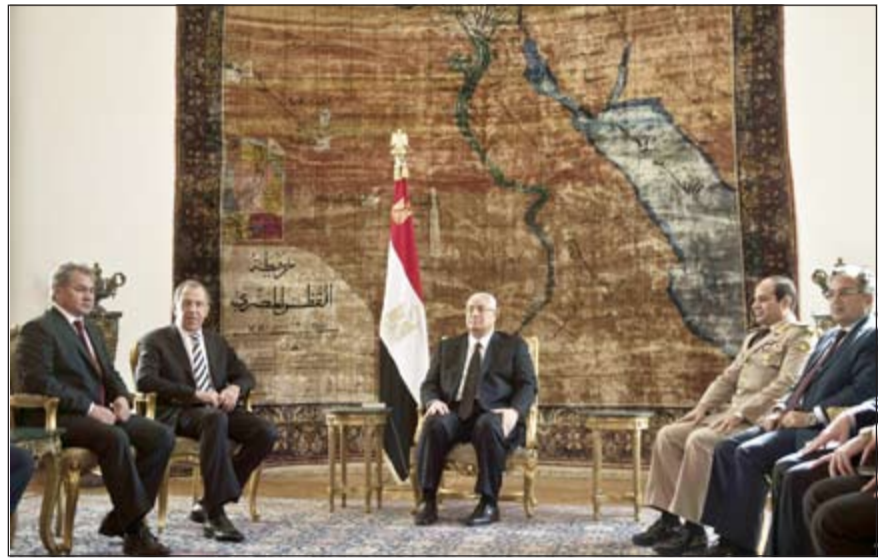


## لاقروف: سيتم استئناف التعاون العسكري والاقتصادي بين موسكو والقاهرة السياسي: التعاون بين مصر وروسيا يعمل على تحقيق السلام في الشرق الأوسط



الرئيس المصري المستشار عدلي منصور ووزير الدفاع الفريق عبدالفتاح السيسي ووزير الخارجية نيلف فهمي يجتمعون بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

القاهرة - وكالات: أعلن وزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي، أمس أن التعاون بين مصر وروسيا يعمل على تحقيق السلام في الشرق الأوسط. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن السيسي، قوله خلال لقائه نظيره الروسي سيرغي شويغو أمس، إن مجالات التعاون بين مصر وروسيا تعمل على تحقيق أهدافنا في إقامة السلام الشامل والعدل والمتوازن الذي يدعم توفير الأمن في منطقة الشرق الأوسط التي تعد قلب العالم وضمان الأمان للأمن والسلام الدوليين.

### القاهرة وموسكو تريان حلاً «سياسياً» لإنهاء الحرب في سورية



أيام هي الأولى لسفينة حربية روسية لمصر منذ سنوات. بمسوازة لذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أنه سيتم استئناف التعاون العسكري والاقتصادي بين موسكو والقاهرة.

قائلاً في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره المصري نبيل فهمي عقب مباحثاتهما في القاهرة، إن روسيا تأمل أن تستقر مصر، وتتمنى الانتهاء من الدستور المصري والانتهاج من الأهداف المشروطة التي وضعتها خارطة الطريق، مؤكداً أنه من حق المصريين تحقيق مستقبلهم بأنفسهم. وأضاف أنه سيتم استئناف التعاون العسكري والاقتصادي والطاقة والصناعة والمجالات الاستثمارية، والتعاون في مجال البناء، فضلاً عن التعاون الكامل في المجالات التي تريبها مصر والتعاون في علوم السياسة.

وأعرب عن أمه في التوصل إلى السلام في المنطقة العربية، قائلاً نحن نساند الدور الأساسي لمصر ولدينا تفاهم مفيد حتى تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وأشار لافروف إلى أنه تم الاتفاق خلال المباحثات على الاستثمار في مجال تطوير السياحة، ونحن متأكدون من هذا الأمر وهناك دول أخرى ترسل السياح لمصر.

عواصم - وكالات: بحث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف مع أعضاء في قيادة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، مسألة التحضير لمؤتمر جنيف 2 لتسوية الأزمة السورية.

ونقلت وسائل إعلام روسية، عن بيسان لوزارة الخارجية الروسية أمس، أن نائب وزير الخارجية الروسي ميغوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، بحث في اسطنبول مع أمين عام الائتلاف السوري بدر جاموس ونائب رئيس الائتلاف محمد فاروق طلفور الوضع القائم في سورية، بما في ذلك الوضع الإنساني.

وأضافت أنه تم البحث في قضايا التحضير لمؤتمر جنيف 2 للتسوية في ضوء موافقة الائتلاف على المشاركة فيه.

مبدأنا، شهدت أحياء برزة والقابون في دمشق أسوأ احتداماً للمعارك بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام، وذلك عقب إعلان الجيش النظامي سيطرته على بلدة حبيرية في ريف دمشق، في ظل تواصل القصف على مدن سورية مختلفة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن هذه الاشتباكات تتم في ظل تواصل القصف على أنحاء دمشق الجنوبية، مشيرة إلى أن قوات النظام شنت حملة دماها في حي ركن الدين، من جهته أوضح مجلس قيادة الثورة في دمشق، أن القصف الذي يستهدف معظم مناطق جنوب دمشق، يتم بقذائف الهاون التي تنطلق من فرع أمن الدولة الموجود في منطقة كفرسوسة وسط دمشق ومن أبراج حي القاعة جنوب منطقة الميدان.

وأوضح أن هذا القصف أدى إلى اندلاع حرائق في القابون وحي تشرين، كما خلف دماراً في برزة وجوبر جراء القصف العنيف على مناطق شرق دمشق.

في المقابل، ذكر المصدر ذاته أن مقاتلي الجيش الحر، تمكنوا من اقتحام نقاط قرب مشفى تشرين، ومن تم ضبط مبانٍ للـ «شبيحة» في جوبر، كما استهدفوا تجمعاً لهم وسط اشتباكات على أطراف الجنوبي.

تزامن ذلك مع قصف مخيم اليرموك ومناطق القدم

## احتدام المعارك في دمشق.. وقصف عنيف على «الوعر» في حمص روسيا تبحث مع «الائتلاف» التحضيرات لـ «جنيف 2» ومقاتلون أكراد يتحدثون عن مكاسب عسكرية ضد الإسلاميين



عنصران في الجيش الحر يتجولان في مبنى مدمر في دير الزور (رويترز)

القصف الأحياء «المحررة» بالمدينة، في ظل اشتباكات على أطراف حي الرشدية، تزامناً مع الاشتباكات المتمركزة في الفرقة 17 شمال مدينة الرقة.

في هذا الوقت، قال صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي إن الجماعات الإسلامية في شمال سورية أخذت في الضعف بعد شهر من القتال وإن الميليشيات الكردية تحقق مكاسب، وتعهد بمواصلة التقدم.

وأبلغ صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي رويترز في باريس أن الإعلان الذي صدر الثلاثاء الماضي بتشكيل إدارة مؤقتة تهدف لإقامة حكم ذاتي بالمنطقة الكردية السورية «مؤقت» لحين التوصل إلى حل ينهي الحرب الأهلية السورية.

وقال «ليست مطالبة بحكم ذاتي، ما قمنا به هو مجرد خطوة أولى لما يمكن أن نسميه إدارة مدنية للمنطقة لروح أفا (غرب كردستان) وما حدث بالأمس هو مجرد وضع الأساس.

وقال مسلم الذي قتل ابنه في الأونة الأخيرة «قتل قرابة 3000 من هؤلاء الجهاديين. في البداية كانوا أقوياء لكنهم الآن قوتهم لم تعد كافية لأنه في الحرب يتعين أن يكون هناك طرف مهزوم وهم يهزمون».

وقال مسلم إن الحزب تلقى مساعدات وأموالاً وسلاحاً من الحزب الديموقراطي الكرديستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني العراقيين ومن حزب العمال الكردستاني الذي حارب من أجل حكم ذاتي أوسع في تركيا لنحو ثلاثة عقود.

والعسالي والتضامن والحجر الأسود جنوبي دمشق، وسط معارك في المخيم والتضامن استهدف فيها الجيش الحر تجمعات للشبيحة بسيارتين مفخختين في التضامن، بحسب مجلس قيادة الثورة في دمشق.

وفي ريف دمشق، قال ناشطون إن قصف الطيران الحربي استهدف مدينة ببرد، فيما هز قصف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات ونكوس وبيرو وراس المعرة ومعضمة الشام وداريا وبيلا وعدة مناطق في الغوطة الشرقية.

باتي ذلك وسط اشتباكات عنيفة في بلدة ببيلا بريف دمشق الجنوبي بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله اللبناني ولواء أبو الفضل العباس.

وفي حمص، استهدف قصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون حي الوعر، وقال المركز الإعلامي السوري، إنه تم استهداف الجزيرة السابعة في حي الوعر، بالأسطوانات المتفجرة. وفي حلب تتواصل اشتباكات في اللواء 80 قرب مطار حلب الدولي، وذلك عقب استهداف قوات بشار الأسد الجامع الأموي الأزرق ومبذنة جامع العابدية وعددا من أحياء حلب القديمة بقذائف الدبابات والهاون، تمهيدا لاقتحامها مدعومة بعناصر مقاتلي حزب الله.

في الأثناء، تركن القصف في درعا على أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد، وسط اشتباكات على أطراف حي طريق السد بين الجيش الحر وقوات النظام. وفي دير الزور استهدف

### اشتباكات عنيفة في درعا وقصف على الأحياء المحررة في دير الزور



## واشنطن تنتقد الحديث عن منطقة كردية مستقلة في سورية: «الناتو» هو من يقرر تمديد فترة بقاء «الباتريوت» في تركيا

للناتو والأميركا، ونحن ملتزمون بالحفاظ على الأمن الإقليمي ون دعم جهود تركيا وغيرها من الحلفاء والشركاء لضمان الاستقرار الإقليمي والسرد ضد أي تهديدات مشتركة.

وأضافت نحن نتوق للعمل من خلال الناتو للرد على الطرب (التركي). وأوضحت أن قرار التمديد يصدر عن الناتو، وبالتالي ستعمل معهم فيما ينظرون في الخطوات المقبلة.

وكررت نحن نعمل مع الناتو، ومن المؤكد أننا نقدر (تركيا) كحليف ونعترف بحاجاتها كما نعترف بهذا الطرب. وختمت بالقول إن الأتراك حلفاء مهمون بالناتو وسنعمل مع الحلف لسرد على طلب (تمديد فترة بقاء بطاريات صواريخ باتريوت في الخدمة خلال مؤتمر صحفي عن الموقف الأمريكي من الطلب التركي قبل أيام من انتهاء فترة بقاء بطاريات منظومة صواريخ الباتريوت على الأراضي التركية لعام إضافي، فأجابت نحن نحترم ونقدر تركيا بصفتها شريكا

الاضمام الائتلاف الوطني الكردي إلى الائتلاف السوري والتزامه بحضور مؤتمر جنيف كان إشارة إيجابية.

وكان حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي أعلن عن خطط لتشكيل إدارة مدنية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق البلاد.

في هذا الوقت، تلقى حلف الناتو رسالة من الحكومة السورية، فأجابت لطالما كانت سياستنا أننا ندعم وحدة وسيادة أراضي سورية، نحن مع سورية موحدة. ورحبت بساكي بانضمام الائتلاف الوطني الكردي إلى الائتلاف السوري المعارض، ورات في الأمر خطوة إيجابية. وذكرت نحن بالفعل ما نزالنا قلقين من التقارير عن الجهود لإقامة منطقة كردية في سورية. وقالت: رأينا أنه لا بد أن تكون سورية موحدة.. وحقيقة

عواصم - وكالات: أكدت الولايات المتحدة دعمها لوحدة وسيادة الأراضي السورية، معربة عن قلقها من التقارير عن جهود تبذل لإعلان قيام منطقة كردية مستقلة في سورية.

وسئلت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي عن الموقف الأمريكي من إعلان بعض المجموعات الكردية عن حكم ذاتي في بعض المناطق السورية، فأجابت طالما كانت سياستنا أننا ندعم وحدة وسيادة أراضي سورية، نحن مع سورية موحدة. ورحبت بساكي بانضمام الائتلاف الوطني الكردي إلى الائتلاف السوري المعارض، ورات في الأمر خطوة إيجابية. وذكرت نحن بالفعل ما نزالنا قلقين من التقارير عن الجهود لإقامة منطقة كردية في سورية. وقالت: رأينا أنه لا بد أن تكون سورية موحدة.. وحقيقة

## الوطن السورية: مطار حلب الدولي في الخدمة خلال شهر

حلب بالمطار بمسافة 10 كيلومترات، تسعى وحدات الجيش «النظامي» إلى تأمين الطريق التقليدي الذي يربط مركز المدينة بالمطار عن طريق حي الصاخور وطريق الباب حيث وصلت الوحدات إلى مشارف الحي الثاني في خطوة فسرها مراقبون على أنها تمهد لتطهير الحين لفتح طريق المطار أمام المسافرين.

وطريق جسر المطار إلى مفرق مدينة السفيرة يوفر الظرف المناسب لتطهير محيط المطار الدولي قريبا بنصف قطر دائرة طوله من 8 إلى 10 كيلومترات توفر حركة آمنة لحركة إقلاع وهبوط الطائرات المدنية، وبينما يمكن للمسافرين من وإلى المطار سلوك طريق الراموسة الدولي الذي يربط الأحياء الغربية من مدينة

الجيش بعدما بسط سيطرته الكاملة على اللواء 80، المكلف حماية المطار، قام بعمليات تمشيط واسعة في محيطه أضحت إلى مقتل عشرات المسلحين في حين لاذ بالاقون بالفرار «ويتعامل الجيش راهنا مع مصادر النيران مثل صواريخ غراد التي تطلق من بعد 5 كيلومترات من اللواء والمطار لكن السيطرة على منطقة التقاريرين المحاذية

أكدت مصادر متابعة لعمليات الجيش السوري النظامي المدنية في ريف حلب الشرقي لـ «الوطن» مطار حلب أن المنطقة المحيطة بمطار حلب الدولي باتت آمنة بعمق كيلومتر مناسب لوضع المطار في الخدمة في موعد منتصف الشهر المقبل بالتوازي مع عمليات الصيانة التي تجري على مدرجاته. وأفادت المصادر بأن

## البللوي: قانون التظاهر من أفضل القوانين التي وضعت في هذا الخصوص

د.البللوي إنه لا داعي للقلق من رفع حالة الطوارئ والغاء حظر التجوال، مشيراً إلى أن القوانين العادية كفيلة بحماية المواطنين. وعن الأحداث المتوقعة في ذكرى محمد محمود قال: إن الدولة تسير في إطار القانون وهناك سلطة مختصة للتحقيق في أي انتهاك أو تحريض، بالإضافة أنها لديها ما يكفي لتوفير الأمن وحماية المتظاهرين.

مشيراً إلى أن هذا القانون يتفق مع كل المواثيق الدولية. وعن قانون الإزهاج، قال رئيس الوزراء د.حازم البيللاوي إن هناك وجهات نظر متعددة بخصوص هذا القانون، ولكن الحكومة لم تأخذ بهذه التوجهات، لافتاً إلى أن قانون العقوبات كاف لتوفير الضمانات لحرية المواطن وحرية المجتمع. وحول رفع حالة الطوارئ والغاء حظر التجوال، قال

حق وأن هذا القانون جاء لتنظيم هذا الحق»، لافتاً إلى أن القانون حالياً في رئاسة الجمهورية والرئيس يعكف على دراسته قبل إصداره. وشدد رئيس مجلس الوزراء على أن القانون الجديد للتظاهر الهدف منه وضع الضمانات والضوابط التي تخص التظاهر، موضحاً أن القانون يهدف لحماية المنشآت وعدم إزعاج المواطنين، ولا يقصد به تقييد هذا الحق،

القاهرة - أ.ش.أ: أكد د.حازم البيللاوي رئيس مجلس الوزراء أن قانون التظاهر الذي أعدته الحكومة هو من أفضل القوانين التي وضعت في هذا الخصوص، مشيراً إلى أنه تمت مراعاة حقوق الإنسان. وقال البيللاوي في مداخلة هاتفية مع قناة «أم بي سي مصر» أمس الأول، إن: «هذا القانون مسمى بقانون الحق في التظاهر بمعنى أن التظاهر

## وزير المالية: نتعاون مع البنك الدولي للإسراع في تنفيذ خطة الحكومة لتحقيق العدالة الاجتماعية

البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي ترزور القاهرة حالياً على رأس وفد من خبراء البنك الدولي، وهي تعتبر الزيارة الأعلى مستوى التي يقوم بها مسؤولو البنك الدولي منذ ثورة 30 يونيو.

كما أكد على ضرورة إعداد دراسات قطاعية متخصصة لتقييم بعض المجالات المهمة المرتبطة بالإنفاق العام، فضلاً عن المشروعات الأخرى التي

البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي ترزور القاهرة حالياً على رأس وفد من خبراء البنك الدولي، وهي تعتبر الزيارة الأعلى مستوى التي يقوم بها مسؤولو البنك الدولي منذ ثورة 30 يونيو.

القاهرة - أ.ش.أ: أكد د.أحمد جلال وزير المالية وجود تنسيق مستمر مع البنك الدولي للمساهمة في الإسراع بتنفيذ خطة الحكومة المصرية لتحقيق العدالة الاجتماعية، والتي تتضمن تطبيق برامج محددة كبرنامج الدعم النقدي الذي يستهدف الفقراء والفئات الأقل دخلاً. جاء ذلك خلال لقائه مع إنجر أندرسون نائبة رئيس